

SIMULATION EGYPTIAN TV SOAP OPERAS COUNTERPART FOREIGN ARABIC SPEAKING

Zeinab M. Abd ELRahman

Department of Rural Sociology and Agricultural Extension, Faculty of Agri., Ain Shams University

محاكاة المسلسلات التليفزيونية المصرية لنظيرتها الأجنبية الناطقة بالعربية

زينب محمود عبد الرحمن

قسم المجتمع الريفي والإرشاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عين شمس

المخلص

استهدف البحث تحديد المضمون الذي يحتويه مسلسل آدم وجميلة، والتعرف على أسباب مشاهدة المبحوثين للمسلسل، والتعرف على رأيهم في العناصر الفنية لمسلسل آدم وجميلة، والتعرف على أهم القيم التي شاهدها المبحوثين في المسلسل، وتحديد مدى تفضيلهم لأبطال المسلسل، وتحديد مدى محاكاة مسلسل آدم وجميلة للمسلسلات الأجنبية الناطقة بالعربية (المسلسلات التركية)، وتحديد درجة تفضيل المبحوثين بين مشاهدة هذا الشكل الدرامي المصري المحاكى (مسلسل آدم وجميلة) للمسلسلات الأجنبية (التركية) وبين الشكل الدرامي المصري العادي.

إعتمد البحث على المنهج الوصفي لتوصيف شكل ومضمون المسلسل ومنهج المسح بالعينة، حيث تم إختيار (٧٣) مفردة (٢٠) شاب و٥٣ فتاة (بطريقة عشوائية من طلاب السنة الأولى بكلية الزراعة جامعة عين شمس ممن يشاهدون مسلسل آدم وجميلة، بواقع ٦% من إجمالي (١٢١٥) طالب وطالبة بالفرقة الأولى لطلاب كلية الزراعة جامعة عين شمس وتم إختيار الشباب الجامعي لمناسبة عمرهم لعمر بطلة وبطل المسلسل وتم إختيار مسلسل آدم وجميلة لأنه أولى المسلسلات المصرية التي حاولت محاكاة المسلسلات الأجنبية الناطقة بالعربية سنة ٢٠١٣، وتم تصميم إستمارة إستبيان وإختبارها ميدانيا وجمعها خلال شهر يونيو ٢٠١٥.

تم إستخدام التكرارات والنسب المئوية لتحليل بيانات البحث.

وتمثلت أهم النتائج فيما يلي:

١- أظهر التحليل الوصفي للمسلسل أنه مسلسل رومانسي تميزت قصته بالإثارة والتشويق والتصوير الجيد حيث تم إستخدام اللقطات البعيدة والمتوسطة والقريبة وتم إستخدام اللغة العامية في الحوار، وكان هناك سرد جيد للأحداث، ومعالجة درامية جيدة أدت لوجود حبكة درامية وإعتمد المخرج على التأثير في الجمهور بالتكامل بين المؤثرات الصوتية ولغة الجسد دون إستخدام عبارات أو كلمات في الكثير من المشاهد وهذا محاكي لما يحدث في المسلسلات التركية.

٢- أن أسباب مشاهدة (٥٤.٦%) من المبحوثين لمسلسل آدم وجميلة هي إستخدام عنصر التشويق و(٤٦.٥%) من المبحوثين للرومانسية الموجودة في المسلسل، و(٢٣.٢%) من المبحوثين لقصة المسلسل، و(٢٠.٥%) من المبحوثين كانوا يشاهدونه لقرب المسلسل للمسلسلات التركية.

٣- وكان رأى غالبية المبحوثين في العناصر الفنية للمسلسل أنها إما ممتازة أو جيدة جدا.

٤- وتبين أن هناك عدد من القيم الإيجابية شاهدها المبحوثين في مسلسل آدم وجميلة وهي الصبر ل(١٠٠%) من المبحوثين، ول(٩٨.٦%) شاهدها العزيمة، و(٨٠.٦%) الإعتدال على النفس، و(٧٩.٤%) من المبحوثين أهمية العمل مع الدراسة، و(٧٨%) من المبحوثين شاهدها الإصرار، و(٧٦.٧%) من المبحوثين شاهدها قيم إخلافية، والقوة الحسنة والشهامة والأمل وقيم دينية، وبالنسبة للقيم السلبية فكانت القدوة السيئة وشاهدها (٦٣.١%) من المبحوثين، والظلم وشاهدها (٦٠.٢%) من المبحوثين، التحريض على العنف ل(٥٠.٦%) من المبحوثين، وشيوع العلاقات غير شرعية ل(٤٦.٥%) من المبحوثين، والخيانة (٤٥.٢%) من المبحوثين، والطلاق (٤١.١%) من المبحوثين.

٥- وبينت النتائج أن درجة تقليد المبحوثين للبطلة والبطل مرتفعة حيث قام (٧٩.٢%) من الفتيات المبحوثين بتقليد البطلة في تحملها للمكاره وصبرها، و(٧٥.٤%) من الفتيات المبحوثات يقلدن سلوك البطلة وحسن تعاملها مع جدها وطاعتها له وتنفيذها لأوامره، و(٦٢.٢%) يقلدون سلوك البطلة الحسن مع عمها، و(٥٤.٧%) يقلدون طريقة ملابس البطلة، و(٤٩.١%) يقلدون تسريحة شعرها، و(٤٧.١%) يقلدون طريقة البطلة مع بنت عمها وحبها لها، و(٤٥.٢%) يقلدون مشيه البطلة.

و (١٠٠%) من المبحوثين الشباب يقلدون تعامل البطل مع أمه (بر الوالدين)، وشهامة البطل مع البطلة، وتصرفات البطل مع أخواته، وبعض ألفاظ البطل، و(٩٥%) يقلدون مشيه البطل، و(٩٠%) يقلدون تصرفات البطل مع الأب، و(٧٥%) يقلدون تسريحة شعر البطل، و(٧٠%) يقلدون ملابس البطل.

٦- إرتفاع درجة محاكاة مسلسل آدم وجميلة للمسلسلات الأجنبية الناطقة بالعربية (التركية) وذلك من وجه نظر (٧٢.٦%) من المبحوثين.

٧- أوضحت النتائج أن (٦٥.٧%) من المبحوثين يفضلون مشاهدة هذا الشكل الدرامي المحاكى للدراما التركي عن مشاهدة المسلسلات المصرية العادية.

الكلمات المفتاحية : محاكاة - المسلسلات التليفزيونية المصرية - لنظيرتها الأجنبية الناطقة بالعربية

المقدمة

عجزت الطبيعة عن تحقيقه، بحيث أن مهمة الفنان لا تنحصر في إمدادنا بصورة مكررة لما يحدث في الطبيعة وإنما تنحصر في العمل على تعديل الطبيعة وتبديل الواقع وتنقيح الحياة.

حقا إن الفنان قد يستلهم الواقع، أو يستوحى الطبيعة، أو يصدر عن الحياة، ولكن من المؤكد أن العمل الفني لا يمكن أن يكون هوا لواقع عينه والطبيعة نفسها والحياة ذاتها. وإذا كان أرسطو قد اعتبر بأن الفن في جوهره وأصله هو محاكاة للطبيعة من طرف الإنسان، فقد ذهب أيضا إلى إعتبار هذه المحاكاة طبيعة غريزية في الإنسان وبواسطتها يستطيع الطفل مثلا أن يتعلم اللغة من خلال تقليده لما يصدر عن الكبار من كلمات ولولاها لكان التعلم مستحيلا.

وبهذا المعنى فالنزعة إلى المحاكاة تولد مع الإنسان، و بواسطتها يكتسب الطفل بعض معارفه الأولى.

تعتمد التنمية على أساسين أولهما مادي وآخر فكري، والتنمية هي ثمرة التفاعل المستمر بينهما بحيث يغذى كل منهما الآخر ويقوى حركته، والتنمية الشاملة عملية تطور تضرب جذورها في كل جوانب الحياة وتقضي إلى مولد حضارة جديدة، أو مرحلة جديدة من مراحل التطور الحضاري بكل ما يميزها من قيم وعادات وسلوك وأساليب إنتاج وأوضاع إجتماعية ونظم سياسية وتقدم علمي وتجدد أدبي وفني، (عبدالله، ١٩٨٥، ص ٥٤)، والفن ينطوي على قيمة صناعية وإنتاجية تبعد عن أن يكون مجرد صدى للجمال الطبيعي.

وإذا كان مؤرخو الفلسفة قد نسبوا إلى أرسطو أنه قال إن الفن محاكاة للطبيعة، على أن أرسطو كان ينظر إلى الفن باعتباره يصنع ما

الإجتماعية التي يقدرها المجتمع وخاصة ممن هم في سن المراهقة ، ويمكن إرجاع تلك التصرفات إلى مؤثرات خارجية تعرضوا لها عبر الشاشات الفضائية من خلال الدراما الأجنبية التي تختلف موروثاتها في الدين والقيم والعادات عن المجتمع المصري

(O) http://www.maghress.com/alittihad/120020

فتعتبر الدراما من أهم الأشكال التلفيزيونية في معالجة قضايا المجتمع لما تتميز به من عناصر التشويق والإثارة والتي تستطيع من خلالها التأثير على جمهور المشاهدين وتشكيل اتجاهاتهم وفقاً لما يتماشى مع مايمت طرحة خلالها. (كوثر جبريل ، ٢٠١٠، ص ١)

إن الدراما صناعة لم تعد غايتها الإمتاع والمؤانسة فحسب بل إحداث تأثيرات وقناعات لدى الجمهور تتجاوز بكثير التأثيرات التي تحدثها القلوب والأشكال الفنية والإعلامية الأخرى .

إن نظرتنا للدراما العربية لابد وأن تأخذ ثلاثة أبعاد رئيسية فيما يتعلق بالعمل وهي النوع والشخصية التي تؤدي الأدوار المنوطة بها ، والحبكة الدرامية لعلاقات الأشخاص فيما بينهم ، ويضاف إليها غايات العمل وأهدافه والمعارف والاتجاهات والسلوكيات المتوقع إحداثها عند الجمهور المستهدف (الحلواني ، ٢٠٠٦، ص ١٣٢) .

فهناك الكثير من الأعمال الدرامية المصرية الناجحة التي استطاعت إبراز وإظهار عناصر الأسرة المصرية بصورة إيجابية ومتوازنة وتقديم العلاقات الإجتماعية وسلوكيات التعامل بين جميع أفراد الأسرة وباقى أفراد المجتمع في إطار درامي مميز يحافظ على احترام الكبير وبر الوالدين والمحافظة على القيم المصرية والعادات والتقاليد الريفية والإهتمام بتقديم النماذج والمثل المشرفة لكي يحتذى بها الشباب ، فالدراما المصرية سبق وأن قامت بتقديم الكثير من الأعمال التي أثرت ومازالت تؤثر في جمهور المجتمع المصري (الحلواني ، ٢٠٠٦، ص ١٣٣) .

ولكن تم ملاحظه منافستها منافسة شديدة بدخول الكثير من الأعمال الدرامية الأجنبية الناطقة بالعربية المدبلجة (المسلسلات التركية) إلى المجتمع المصري عبر القنوات الفضائية وإرتفاع نسبة مشاهدتها وعدد ساعات بثها وإستحسان الجمهور لها والتي تنافسها منافسة شديدة وتحظى بنسب مشاهدة عالية ، وأصبحت حديث الكثير من فئات الجمهور وخاصة الشباب والمراهقين بالإضافة إلى تفضيلهم مشاهدتها عن تفضيل مشاهدة الدراما المصرية وكانت أهم أسباب التفضيل هي الرومانسية ، الإثارة والتشويق ، الواقعية ، ضعف مستوى الدراما المصرية (زينب عبد الرحمن ٢٠١٥) .

ولم يقتصر ذلك على المجتمع الحضري بل تم وصول الدراما الأجنبية (التركية) إلى الريف المصري وحازت على نسب مشاهدة وتفضيل أعلى من الدراما المصرية وكانت أسباب التفضيل هي القصة وأنها أفضل من الدراما المصرية ، ولرومانسية الدراما التركية (زينب عبد الرحمن ٢٠١٥، ٢) ، وأدى ذلك إلى ظهور بعض الأعمال الدرامية المصرية التي تحاكي شكل الأعمال الأجنبية الناطقة بالعربية كنوع من أنواع الإرتقاء بجودة الدراما المصرية لكي تستطيع منافسة الدراما الأجنبية الناطقة بالعربية .

ولكي ترتقي جودة الدراما المصرية فلا بد أن ترتفع جودتها بثلاثة عناصر تتمثل في السيناريو والممثلين والإخراج فالتناغم ما بين السيناريو وإرتقاء أداء الممثلين وجودة الإخراج هو الأمر الذي يحدث التأثيرات المعرفية والوجدانية وحتى السلوكية ، فالإبداع الفني تبعاً لنوع اللقطة ونوع الحركة وإنغماس الممثل وتقمصه الكامل للشخصية يسهم بلا ريب في إحداث تأثيرات لا يمكن التنبؤ بأبعادها ودلالاتها على الجمهور (الحلواني ، ٢٠٠٦، ص ١٣١) .

ويعد المسلسل التلفيزيوني (أدام وجميلة) والذي أنتج عام ٢٠١٣ واستمر عرضه حتى ٢٠١٥ هو أول المسلسلات التلفيزيونية المصرية التي حاولت محاكاة المسلسلات الأجنبية الناطقة باللغة العربية .

في هذا السياق يقول أرسطو: «يبدو أن الشعر نشأ عن سببين، كلاهما طبيعي، فالمحاكاة غريزية في الإنسان تظهر فيه منذ الطفولة، كما أن الناس يجدون لذة في المحاكاة .

فنحن نسر برؤية الصور لأننا نغيد من مشاهدتها علما ونستنبط ما تدل عليه (٢٠١٤، ص ١٢، http://www.maghress.com/alittihad/120020) .

و الفنون الأدبية ضرب من ضروب الإبداع البشرى الذي يتطور بتطور الفكر فالفن الخلاق هو صورة من صور الإدراك العقلي والإنتاج الجماعي ، والفنان شخص مبدع لذا فالفنون تظل في تطور دائم وتتحوّل إلى أشكالاً أخرى لأن المجتمع يتغير وعبقريته تجتهد في إبتكار أشكال أخرى منسجمة مع الميول الجديدة (عون، ١٩٧٨، ص ٤٥) ، وهذا العصر هو عصر توالد الأعمال الفنية ذو التقنيات الجديدة لمرور وسائل الاتصال بمجموعة من الثورات والاكتشافات أتاحت بث الصوت والصورة للأحداث والأخبار والمعلومات بمستوى عال من الدقة والسرعة إلى كل المستخدمين والمستفيدين في أنحاء العالم، مما نتج عنه انهيار وديان حاجز المسافات بين الدول والقارات وازدياد تأثير الدول بما يجري في كل منها (الحمود ، ١٩٩٢ ، ص ٩٨) . حيث تجاوز عدد الفضائيات الناطقة باللغة العربية ٢٦٠ قناة فضائية تعمل على مدار الساعة عام ٢٠٠٨ .

http://www.aljazeera.net/specialcoverage/coverage2008/2008/9/17)

المسلسلات المدبلجة اتسويق إعلامي- المفاهيم- القيم دزهير حسين ضيف

ولقد تأثرت وسائل الإعلام بالتطور التكنولوجي الاتصالي وكانت القنوات التلفيزيونية من أكثر الوسائل الإعلامية استفادة من هذا التطور وتأثراً إذ دخلت الحاسبات الالكترونية وقوة البث وسرعته مواكبة مع تطبيقات تكنولوجيا الاتصال في كل مراحل العمل التلفيزيوني والبث الفضائي (السيف، ٢٠٠٣ ، ص ٧٣) . ووفرت القنوات الفضائية فرصة التعايش مع الحدث والخبر مباشرة بالصوت والحركة والصورة، والحصول على معلومات جديدة عن دول العالم، والتعرف على ثقافات المجتمعات والتفاعل الثقافي معها (الحربي ، ٢٠٠٣ ، ص ٢٤٥) . ولتميز التلفزيون بقدرته على جذب الكبار والصغار حول شاشته، حتى وجد الباحثون فيه بيئة التعلم الأكثر شيوعاً والأكثر ثباتاً، والموزع الأساسي للصور الذهنية، كذلك وجدوا فيه قصاصاً من المقام الأول حيث أنه يخبر معظم الناس بمعظم القصص في معظم الأوقات .

ولأن الدراما التلفيزيونية من أهم الأشكال الدرامية في العصر الحاضر لما تتمتع به من خصائص وإمكانات تفيد من الانتشار الجماهيري للتلفزيون، حتى أصبحت من أكثر أدوات التغيير الإجتماعي فعالية نظراً لإجذابها عدداً كبيراً من المشاهدين وأنها تحظى بأعلى نسبة مشاهدة وهي فن العامة نظراً للجماهيرية الكبيرة لها (المهندس، ١٩٩٩، ص ٢٥) و كانت تستحوذ على ساعات بث لا تقل عن ٦ ساعات من ٢٤ ساعة في اليوم قبل ظهور القنوات المتخصصة فإن الساعات التي باتت تستحوذها الدراما بعد ظهور القنوات الفضائية مضاعفاً وخصوصاً في القنوات العامة والقنوات المتخصصة بالدراما على السواء (الحلواني ، ٢٠٠٦، ص ١٣١) .

فضلا على أن الدراما التلفيزيونية أحد الأشكال الأكثر متابعة على شاشات التلفاز ، وتشكل إحدى الصور والرسائل الإعلامية الثقافية القادرة على إحداث الكثير من التغييرات في أي مجتمع ، ولأن ما يقدم في وسائل الاتصال إنما هو مرآة عاكسة لحضارة المجتمع وثقافته، وفي ضوء تطور العلوم التكنولوجية الملصقة بعملية الاتصال الإعلامي فإن حدوث التغييرات والتحويلات العميقة في وسائل الإعلام تنعكس بدورها على حركة المجتمع السياسية والفكرية والاجتماعية والمادية والقيمية . والدراما في ظل هذا التطور التكنولوجي الهائل أصبحت رسالتها باللغة وبأشكال متعددة في نقل الأفكار والثقافات من مجتمع إلى آخر ، وهذا يؤدي إلى خلق أشكال مختلفة من التغييرات في الحياة الفكرية ومظاهر العادات والقيم الاجتماعية المختلفة (على، ٢٠٠٨، ص ١) حيث تقوم عملية المحاكاة بتأثيراً هاماً في اكتساب الشباب المراهق لعدد كبير من القيم الإجتماعية، فيقوم الشاب بمحاكاة بعض النماذج التي تعرضها الدراما نتيجة التأثير والإقتناع بها ثم القيام بتقليدها وتكرار هذا السلوك في مواقف أخرى، والملاحظ قيام الشباب بسلوكيات تخالف القيم

في ضوء ما سبق يمكن صياغة المشكلة البحثية في الأسئلة الآتية:

ثانياً: إختيار الموضوع:
أن أي موضوع يمكن أن يكون صالحاً ومناسبا إذا توافرت له المعالجة السليمة التي تجعل منه شيئاً مهماً وجذاباً للمشاهد، فيجب على المؤلف إختيار الموضوع الذي يعرفه لكي يتمكن من القدرة على تصوير الشخصيات والمواقف وتحديد الأفعال وردود الأفعال والتوصل إلى بناء درامي متكامل يكون فرص نجاحه أكبر.
والمؤلف يقرر صلاحية الموضوع من عدمه من خلال مدى مواءمة الموضوع للقيم والأعراف والعادات السائدة في المجتمع وإحترامها لها وتوافقه معها، ولهذا السبب نجد أن بعض المحطات تضع قيود رقابية على الموضوعات المتعلقة بالدين والجنس والجريمة والعنف وهي تحفظات تنبع من الشعور بالمسئولية عما يعرضه على أفراد الأسرة في بيوتهم وهم يمثلون جمهور الأطفال والصغار والمراهقين والبنات والنساء.

ثالثاً: تخطيط التمثيلية وبنائها: يتم مراعاة الوحدة، والشخصيات، والحوار، والديكور، وإستخدام فنون الفيلم في التمثيلية، والعرض، والإعداد.

رابعاً: كتابة التمثيلية: إن كتابة النص الدرامي للتمثيلية التلفزيونية، أو ما يطلق عليه السيناريو الكامل complete script فن يقوم على أسس ومبادئ ويحتاج إلى إعداد وتدريب ومهارات خاصة، ومن ثم فإن كتابة التمثيلية تحتاج إلى شرح وإيضاح وتفعيل مستقل، ولا يكون بوسع الكاتب أن يكتب عملاً درامياً كاملاً للتلفزيون مالم يكن قادراً على كتابة السيناريو السينمائي أي النص الذي يقوم على الصورة والحركة ويسرد القصة من خلال هذه الصورة التي تقدم الفعل ثم يأتي الحوار والموسيقى لتعطيتها دلالات ومعان وتأثيراً خاصاً.

http://www.moqatel.com/openshare/Behoth/Fenon-Elam/senario1/SEC33.DOC_cvt.htm

وظائف الدراما

- ١- المعرفة وإكتساب المعلومات
- ٢- المساعدة في فهم النفس البشرية
- ٣- فهم الحياة وإكتساب القيم والأفكار
- ٤- تسهيل التفاعل الاجتماعي أو تقديم بديل عنه
- ٥- إشباع الرغبات الإنسانية: كالشعور بالحب والانتقام والبطولة والانتصار

٦- **الشعور بالأمان والاستقرار:** يتذكر جيداً جيل الثمانينات في القرن العشرين موعد مسلسل السابعة مساءً، وإلتفاف الأسرة والصمت، يذكر متخصصوا الطب النفسي أن الإنسان في يومه بحاجة إلى نقاط إرتكاز لمساعدته على الشعور بالأمان والاستقرار، وفي حالات كثيرة تقوم الدراما التلفزيونية بهذه النقطة، خاصة لربات المنزل وكبار السن، فهي تشعرهم أن اليوم يسير وفق نظام محدد مما يضيء عليه الشعور بالاستقرار والأمان بعيداً عن الاضطراب وهو ما يشعرون به كثيراً مع نهاية عرض موسم المسلسلات أو في أيام انقطاع العرض في الحالات الاستثنائية.

التأثيرات السلبية للدراما

١- **ترسيخ الصور النمطية:** المرأة سليطة اللسان، الغاوية، المهمشة، فتاة الليل المغلوبة على أمرها، تاجر المخدرات العاشق، المجرم الظريف، البطل السكير، رجل الدين المنافق .. صور كثيرة يتم تقديمها في إطار الدراما بشكل متكرر حتى أصبحت صور ذهنية تلقائية يتم استدعائها في أي موقف، هذا يعد أخطر التأثيرات على الإطلاق، فالمعاشية تجعل المتلقي ينظر للشخصية التي يتم تقديمها على الشاشة باعتبارها شخصية حقيقية في مجال تعاملاته اليومية، وهذا ما يجعله في كثير من الأحيان يقع ضحية التعميم وإصدار الأحكام. وهذا ما استدعى كثير من الدراسات الإعلامية التي حاولت تحليل صورة المرأة في الدراما العربية لتجدها في مجملها صورة سلبية إلى جانب صورة ذوي الاحتياجات الخاصة وأهالي الأقاليم والأرياف.

- ١- ما هو المضمون الذي يحتويه مسلسل آدم وجميلة؟
- ٢- ما هي أسباب مشاهدة المبحوثين لمسلسل آدم وجميلة؟
- ٣- ما هو رأي المبحوثين في العناصر الفنية لمسلسل آدم وجميلة؟
- ٤- ما هي أهم القيم التي شاهدها المبحوثين في مسلسل آدم وجميلة؟
- ٥- ما مدى تقليد المبحوثين لأبطال المسلسل؟
- ٦- ما مدى محاكاة مسلسل آدم وجميلة للمسلسلات الأجنبية الناطقة بالعربية (المسلسلات التركية) من وجه نظر الشباب؟
- ٧- ما هي درجة تفضيل المبحوثين بين مشاهدة هذا الشكل الدرامي المصري المحاكي (مسلسل آدم وجميلة) للمسلسلات الأجنبية (التركية) وبين الشكل الدرامي المصري العادي.

الأهداف

- ١- تحديد المضمون الذي يحتويه مسلسل آدم وجميلة .
- ٢- التعرف على أسباب مشاهدة المبحوثين لمسلسل آدم وجميلة.
- ٣- التعرف على رأي المبحوثين في العناصر الفنية لمسلسل آدم وجميلة
- ٤- التعرف على أهم القيم التي شاهدها المبحوثين في مسلسل آدم وجميلة.
- ٥- التعرف على مدى تقليد المبحوثين لأبطال مسلسل آدم وجميلة.
- ٦- تحديد مدى محاكاة مسلسل آدم وجميلة للمسلسلات الأجنبية الناطقة بالعربية (الدراما التركي) من وجه نظر الشباب.
- ٧- تحديد درجة تفضيل المبحوثين بين مشاهدة هذا الشكل الدرامي المصري المحاكي (مسلسل آدم وجميلة) للمسلسلات الأجنبية (التركية) وبين الشكل الدرامي المصري العادي.

الإطار النظري

تعد المسلسلات الدرامية من أهم أشكال الأعمال التلفزيونية، ويقصد بالمسلسل أنه فيلم ذو حلقات، ذو حوادث مرتبطة بعضها ببعض **(http://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar)**
المسلسل التلفزيوني: مجموعة حلقات متتابعة تذاق على التلفاز، ويعتمد قالب المسلسل على مجموعة من المواقف، ويقوم على تتابع الحلقات وتواليها بمعنى أن الشخصيات والأحداث تتطور بشكل متوال إلى أن تتصاعد وتنتهي الأحداث بعد أن تتجمع الخيوط كاملة.
ويصنع الكاتب شخصيته في الأحداث ويطورها ويحل مشاكلها من خلال تطور الصراع في مدة المسلسل كلها، فهو يواكب الشخصيات من الحلقة الأولى حتى الحلقة الأخيرة ويجعلها تتطور درامياً من حلقة لأخرى إلى أن تصل من مرحلة التآزم إلى الإنفراج .

أنواع المسلسلات

- ١- **المسلسل الصافي:** يعد المسلسل صافياً عندما يقدم عقدة أساسية وعقد ثانوية بعدد حلقات المسلسل.
- ٢- **المسلسل المتحائل:** يعد المسلسل متحايلاً عندما يلجأ المؤلف إلى الحشو والتطوير، ليملاً المدة المقررة لكل حلقة وهذا يفقد العمل قيمته.

<http://www.moqatel.com/openshare/Behoth/Fenon->

[ELAm/senario1/SEC33.doc_cv.htm](http://www.moqatel.com/openshare/Behoth/Fenon-ELAm/senario1/SEC33.doc_cv.htm)

قواعد الدراما وأصولها

إن التمثيلية أو المسلسل التلفزيوني شكل من أشكال الدراما لذلك يتبع مؤلفها المنهج المتبع في كتابة المسرحية، وتكون مهمته أن يقص قصة شبيهة لشخصيات الحياة الحقيقية ويجعلها مثيرة للاهتمام وأن تقوم بتقديم حوار يتضح فيه الحقيقة وفي هذا الصدد يراعى ما يلي:
ولابد أن تخضع التمثيلية أو المسلسل لقواعد الدراما التلفزيونية بصرف النظر عن كونها كتيبت خصيصاً للتلفزيون، أو أعدت عن قصة رواية لم تكتب أصلاً للتلفزيون، أو اقتبست عن رواية أو مسرحية أو قصة محلية أو مترجمة .

أولاً: إستفادة الكاتب من إمكانيات التلفزيون: يمنح التلفزيون إمكانيات هائلة لا تتوفر لكتاب المسرح فهو يسهل إمكانية الانتقال من منظر إلى آخر ومن ممثل لآخر بأسرع مما يتسنى للمسرح فضلاً على أن التلفزيون يتصدى لمشكلة المحافظة على انتباه إهتمام الجمهور على مدى فترة طويلة كما هو الحال في المسرح وكذلك إمكانيات التلفزيون من صوت وضوء وألوان وضوء وعمق وإتساع تعد إمكانيات لا يمكن إهمالها.

٢- تشكل الدراما نظرة الجمهور للواقع من خلال تكرارها تقديم النماذج المصورة .
٣- إستيعاب مشاهدي الدراما للمفاهيم المقدمة من خلالها لأنهم يتعرضون لها ساعات طويلة وبصورة متكررة.
٤- يشكل الخيال والرومانسية دوراً أساسياً في تكوين نظرة المشاهدين نحو الواقع في الدراما التركية فإن تكرار التعرض لها يصنع جيل أكثر خيالاً وأكثر بعداً عن الواقع المجتمعي الذي نعيش فيه ، مما يؤثر على قدرته على مواجهة مصاعب الحياة وتحمل المسؤولية .
أن عملية الانتشار تبدأ من مركز ثقافي محدد لتنتقل عبر الزمان إلى أجزاء العالم المختلفة عن طريق الاتصالات بين الشعوب (التابعي، ١٩٩٥، ص١٣٤) .

والتقنيات الفضائية وسيلة سريعة ومؤثرة في نقل السمات الثقافية بين الشعوب، تتميز بخصائص إعلامية تعتمد على البث المرئي الذي يصنف على أنه أقوى المؤثرات الإعلامية على المجتمعات، لسهولة الوصول إليها والتواصل معها على مدار الساعة وقدرتها على تغيير الرأي العام والحوار والإقناع بالصوت والصورة في جميع دول العالم (دشتي، ٢٠٠٤، ص٨٨).

وتعتبر الدراما الأجنبية الناطقة بالعربية التي تبث من خلال القنوات الفضائية عامل من عوامل الانتشار الخارجي والتي لها قدرة على نشر سمات ثقافية جديدة للمجتمعات .
الدراسات السابقة

رأت سامية أحمد (١٩٨٤) في دراستها بعنوان التمثيلية التليفزيونية من مشكلات المجتمع المصري أن التليفزيون يرتبط بالتغير الاجتماعي ارتباطاً وثيقاً لأنه يعتبر من الوسائل التي تؤثر في سيكولوجية الشخصية، و التمثيلية التليفزيونية تستطيع أن تبشر بالتغير الاجتماعي وتعمل على توجيه الأنظار إليه، وإحتلت المشكلات الاجتماعية أعلى نسبة من المشكلات المجتمعية التي تضمنتها التمثيلية التليفزيونية خلال فترة الدراسة.

وذكر (محمد ١٩٨٦) أن التليفزيون يعتمد بالدرجة الأولى في إنتاجه على القصص المعدة أساساً له، تليها القصص المأخوذة عن روايات أو مسرحيات، وإضح أن مجتمع الحضر قد شغل ٨٠% من المسلسلات خلال فترة الدراسة، وظهر مجتمع الريف في ٢٠% فقط من المسلسلات، وإضح أن الشخصيات الرئيسية من الرجال قد شكلت ٦٢.٣% ومن النساء قد شكلت ٣٧.٧%، وبالنسبة للمهن التي ظهرت مع الشخصيات الرئيسية فجاءت ربة البيت في المقام الأول بنسبة ١٥.٥٨% يليها الموظف في منصب صغير ثم رجل الأعمال، وإضح أن المسلسل الاجتماعي يمثل ٩٠% من عينة الدراسة بينما كان هناك مسلسل واحد اجتماعي سياسي، والقالب التراجيدي يمثل ٣٠% والكوميديا ١٠% فقط، وإضح أن ارتفاع المستوى التعليمي يؤثر على المشاهدة المنتظمة للمسلسلات العربية حيث أن ١٥% فقط من حملة المؤهلات العليا فاكتر يشاهدونها بانتظام، وأضح ٥٠% من أفراد العينة الذين لا يشاهدون المسلسلات العربية ان سبب ذلك يرجع إلى هبوط مستواها.

بينما أوضح محمود (١٩٩٠) أن المسلسلات التليفزيونية الأجنبية إهتمت باختيار اللقطات المناسبة للدراما التليفزيونية وهي اللقطات الكبيرة والمتوسطة، بينما أسرفت المسلسلات التليفزيونية العربية في استخدام اللقطات الطويلة غير المفضلة في التليفزيون، إفتقدت المسلسلات العربية إلى تحريك الممثل داخل الإطار واكتفت بتحريك الكاميرا ممل يخلق شعوراً مصطنعاً بالحركة، بينما إهتمت المسلسلات الأجنبية برسم حركة الممثل داخل المكان مع توفير حركة كاميرا موازية لذلك، إتمت المسلسلات التليفزيونية الأجنبية بسرعة الإيقاع وتوازنه وقوة الإنتقالات بين اللقطات، بينما لم يتجاوز دور المونتاج في المسلسلات العربية حد ضبط طول اللقطة وتوقيتها، إهتم مخرجوا المسلسلات التليفزيونية الأجنبية بخلق البعد الثالث في التكوين، بينما إنصب إهتمام مخرجى المسلسلات العربية على توفير بعدين على الأكثر في التكوين مما يفقدها ميزة الاستحواذ على إنتباه المشاهدين، إهتمت المسلسلات التليفزيونية الأجنبية في مضمونها بالقيم الاجتماعية والاقتصادية المتصلة بالتطور والنمو بنسبة عالية فاقت مثيلتها في المسلسلات العربية، بينما إهتمت المسلسلات التليفزيونية العربية بتقديم القيم المتصلة بحضارة الماضي بشكل يفوق مثيلتها الأجنبية، وتضمنت المسلسلات الأجنبية قيماً تتعارض مع تقاليد المجتمع المصري أكثر من

٢- التضييل: نعرف جيداً أن وسائل الإعلام في أساسها وسيلة لتقديم المعلومات إلى الجمهور، والدراما التليفزيونية تحوي واقع الحياة اليومي، وجهات نظر، سير ذاتية، فترات تاريخية، ومن هنا يأتي عن طريق القصد أو غير القصد طرح المعلومات الخاطئة والرؤى المغلوطة، فيعد تضييلاً كاملاً للمتلقى الذي يكتسب المعلومة لأول مرة وبشكل عميق.

٣- الصدمات النفسية ونشر الأوهام

٤- الطموح المرضي : يؤدي تكرار الصور النمطية لخلق مفاهيم مغلوطة عن الحب والسعادة والنجاح، يتحول المشاهد من متلقى إلى عاقد للمقارنات، يقارن بين وضعه المادي ووضع أبطال العمل الدرامي، يقارن بين أسرته وأسرته، تقارن كذلك المرأة بين تعامل زوجها وتعامل البطل مع البطلة، تعبيره عن الحب، الهدايا، وسائل الترفيه

٥- الغزو الفكري والثقافي

<http://www.sasapost.com/the-impact-of-tv-drama>

يونيو ٢٠١٥

نظرية الغرس الثقافي :

تهتم بالتأثير التراكمي طويل المدى لوسائل الإعلام، حيث يشير الغرس إلى تقارب إدراك جمهور التليفزيون للواقع الاجتماعي، وتشكيل طويل المدى لتلك الإدراكات والمعتقدات عن العالم نتيجة للتعرض لوسائل الإعلام، ترى نظرية الغرس أن التلفاز يعد الأساس الثقافي المركزي للمجتمع، وأنه يقدم القصص والحوادث والأخبار، ويعتبر المصمم الأساسي للصور الرمزية التي تساهم في تكوين المعتقدات عن العالم الحقيقي، وبالتالي فإن كثيفي المشاهدة سيدركون الواقع الحقيقي الذين يعيشون فيه بصورة تتفق مع الصور الذهنية المقدمة في العالم التليفزيوني ولكن التلفاز يعمل على تغيير بعض المعتقدات عند الأفراد كثيفي المشاهدة، ويحدث ذلك من خلال التعرض التراكمي الطويل للتليفزيون، في حين سيحدث الإبقاء على هذه المعتقدات لدى آخرين. إن الغرس: هو زرع وتنمية مكونات معرفية ونفسية تقوم بها مصادر المعلومات والخبرة لدى من يتعرض لها، وقد أصبح مصطلح الغرس منذ منتصف السبعينيات يرتبط بالنظرية التي تحاول تفسير الآثار الاجتماعية والمعرفية لوسائل الإعلام وبخاصة التليفزيون، والغرس حالة خاصة من عملية أوسع هي التنشئة الاجتماعية (حلمي، ١٩٢٢، ٢٠١٠) وتعتبر عملية الغرس نوع من التعلم العرضي غير المتعمد حيث يكتسب مشاهدوا التليفزيون عن غير وعى الحقائق التي تقدمها الدراما التليفزيونية وتصبح أساساً للقيم والصور الذهنية عن العالم الحقيقي (grber&gross,1976,p174).

فرضيات نظرية الغرس تقوم نظرية الغرس على الفرض الرئيسي الذي يشير إلى أن الأفراد الذين يتعرضون لمشاهدة التليفزيون بدرجة كثيفة يكونوا أكثر إدراكاً لتبني معتقدات عن الواقع الاجتماعي، بحيث يتطابق الواقع المدرك مع الصور الذهنية والنماذج والأفكار التي يقدمها التليفزيون. وتقوم نظرية الغرس على مجموعة من الفروض الفرعية هي : ١. يتعرض الأفراد كثيفي المشاهدة للتلفاز للتأثر بدرجة أكبر من قليلي المشاهدة بسبب أن قليلي المشاهدة يتعرضون على مصادر أخرى متنوعة غير التليفزيون. ٢. يختلف التلفاز عن غيره من وسائل الاتصال الأخرى، وأن الغرس الذي يحدثه هو نتيجة التعرض والاستخدام غير الانتقائي من قبل الجمهور. ٣. يقدم التليفزيون عالماً متمثالاً من الرسائل الموحدة والصور الرمزية عن المجتمع بشكل موحد أو متشابه عن الواقع الحقيقي. ٤. يزيد حدوث الغرس عند اعتقاد المشاهدين بأن الدراما واقعية وتسهل لتقديم حقائق بدلاً من الخيال والنماذج المفسرة لعملية الغرس. نظرية الغرس الثقافي تتوافق مع تفسير أثر القنوات الفضائية، فيشير الفرض الأساسي لنظرية الغرس إلى أن المشاهدين بكثافة عالية يميلون إلى تبني المعتقدات التي تعرض من خلال القنوات الفضائية عن العالم الواقعي وذلك أكثر من منخفضي المشاهدة، أي أن الأكثر تعرضاً للتلفاز هم الأكثر إدراكاً للواقع الاجتماعي بشكل يتفق مع الصورة المعروضة لهذا الواقع (الغريب، ٢٠٠٨، ص٣٩٨).

يمكن الربط بين التأثيرات الإيجابية والسلبية للدراما من خلال نظريات الغرس حيث

١-ميل المشاهد كثيفي المشاهدة إلى تبني القيم المقدمة في الدراما وبصورة غير إنتقائية بسبب تكرار التعرض لها، وقد تكون هذه القيم سلبية أو إيجابية.

والنصح والارشاد على جملة العلاقات التي ربطت بين الشباب وبعضهم البعض أو ربطت بينه وبين والديه، وكانت أهم ملامح الصور السلبية للشباب هي أن بيئة الحضر الراقى هي الأبرز بين البيئات الأخرى وما يتبعها في المستوى الاجتماعي والاقتصادي لفئة الشباب ممن ظهروا في الأعمال الدرامية، ويختلف هذا الأمر بشكل واضح عن الواقع الفعلي للمجتمع المصري الذي يشكل فيه أفراد الطبقة المتوسطة والفقيرة الغالبية العظمى من السكان، أدى الشباب دورا إيجابيا مؤثرا في الأعمال الدرامية على الدراسة بشكل يفوق الأدوار السلبية بعيدا عن أطر الصراع التي غالبا ما تثار بشأن علاقة الشباب لغيرهم خاصة على مستوى الأسرة، تفوق الذكور من الشباب على الإناث في الظهور في الأعمال الدرامية بشكل عام والأدوار الرئيسية منها بشكل خاص، وهو ما يختلف عن الواقع الفعلي الذي يشير إلى تساوى النسبة تقريبا بين الجنسين وجاء الحضر في مقدمة البيئات التي يعيش فيها الشباب مما يؤكد حصر الاتجاه الدرامي في طبقات المجتمع الراقى تحديدا وذلك على حسب التوازن في تناول ومعالجة قضايا الشباب في الريف أو في المناطق الريفية والصحراوية، وكانت أهم مشاكل الشباب هي البطالة وغلاء الأسعار ومشكلات الزواج والأزمات الاقتصادية.

وأشارت دينا النجار (٢٠٠٨) إلى إقبال المراهقين على مشاهدة القنوات الفضائية والمواد الدرامية الأجنبية المدبلجة بها بشكل عام ومشاهدة هذه النوعية من المسلسلات الدرامية بشكل خاص والتعود على مشاهدتها وتفضيلها في بعض الأحيان على الدراما العربية والأجنبية المترجمة، وتوضح خطورة هذه المسلسلات المدبلجة نظرا لما تقدمه من قيم وسلوكيات وكذلك بعض الصور للعلاقات الاجتماعية التي قد يعتقد المراهق صعوبة تواجدها في مجتمعا أو أي مجتمع عربي مثل العلاقات العاطفية المتحررة وما بها من عنصر الجنس، حيث من الممكن أن يجد فيها متنفسا للتعبير عن ما يعترضه من مشاعر وأحاسيس وشكلا من الأشكال التي يمكن أن يحتذى بها ويقلدها، علاوة على الإقبال المتزايد من جانب المراهقين على مشاهدة المسلسلات المدبلجة. وبلغت نسبة المشاهد التي تناولت السلوكيات السلبية (٦٥.٧%) من إجمالي مشاهد الحلقات في حين بلغت نسبة المشاهد التي تناولت مظاهر العنف سواء البدني أو اللفظي (٦٢%) من إجمالي مشاهد الحلقات حيث بلغت نسبة مظاهر العنف اللفظي حوالي (٣٤.٣%) وبلغت نسبة مظاهر العنف البدني (٢٧.٨%)، واستعرضت الدراما المدبلجة أساليب العنف اللفظي والذي جاء في مقدمتها الكلام بحدده بنسبة قدرها (١٥%) وجاء تبادل الشتائم في المرتبة الثانية بنسبة قدرها (٧.٨%)، واستعرضت الدراما المدبلجة أساليب العنف البدني والذي جاء في مقدمتها التهديد بسلاح بنسبة قدرها (٤.٨%) وجاء الضرب باستخدام الأيدي في المرتبة الثانية بنسبة قدرها (٤.٧%)، وبلغت نسبة مرتكبي العنف في الدراما المدبلجة (٢٨.٥%) من إجمالي الشخصيات الكلية وبلغت نسبة مرتكبي العنف من إجمالي الشخصيات الرئيسية (٣٦.٨%)، وجاء في المرتبة الأولى الارتباط بعلاقات عاطفية مرتبطة بممارسة الجنس (عشاق) بين العلاقات الاجتماعية الموجودة في المسلسلين عينة الدراسة بنسبة مئوية قدرها (٣٠%) من إجمالي العلاقات الاجتماعية التي تبلغ عددها ٣٠ علاقة، وبلغ معدل التعرض للمسلسلات المدبلجة المعروضة بالقنوات الفضائية العربية بين المراهقين عينة الدراسة (٤٨.٥%)، ومن أهم الأجزاء التي يحرص علي متابعتها المراهقون والمراهقات عينة في المسلسلات المدبلجة مرتبة طبقا لما أحرزته من تكرارات: المشاهد العاطفية والرومانسية (٦٧.٥%)، المشاهد الجنسية التي بها إحياءات جنسية (١٤.٥%)، مشاهد العنف (١١%)، كل المشاهد (٧%).

وأضاف (للحياتي، ٢٠٠٨) أن الآثار التي تصنعها القنوات على سلوك الطلاب هي تفاعل بين مميزات البرامج المقدمة والخصائص الشخصية والنفسية للطلاب الذي يشاهد هذه البرامج، إذ يستمد الشاب جزء من خبراته وثقافته منها، والمشكلة هنا تقبل طلاب الثانوية ما يعرض بسبب أن خبرتهم الواقعية محدودة، فكلما قلت الخبرة كلما صعب على الطالب الفصل بين الواقع الحقيقي والخيال ولذا فهم يعتقدون أن ما تعرضه القنوات الفضائية حقيقة واقعة. وأوضح (محمود، ٢٠١٢) ارتفاع مشاهدة الباحثين (الذكور والإناث) للقنوات الفضائية، حيث جاءت المسلسلات (الرومانسية) في مقدمة نوعية المسلسلات التي يفضل الباحثين مشاهدتها بنسبة ٥٤.٨%، وجاءت الاجتماعية في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٥٢.٢%، ثم جاءت (السياسية)

المسلسلات العربية، مما يدعو إلى أهمية إختيار المسلسلات التي تحمل قيما إنسانية رفيعة أكثر من المسلسلات التي تتمتع بشاهد الإثارة والمفاهيم التي تتعارض مع التقاليد السائدة.

وأشارت جيهان رشتي (٢٠٠١) في دراستها للآثار الثقافية للاتصال عبر الأقمار الصناعية إلى أن التطورات التي حدثت في مجال تكنولوجيا الاتصال وظهور ما يسمى بالتكنولوجيات الجديدة، فرضت إعادة النظر في الوضع الاتصالي الدولي خاصة وأن هذه التكنولوجيات عملت على إعادة تشكيل صناعة الاتصال، وقد عملت هذه التطورات على زيادة المخاوف من وصول بث القنوات الفضائية إلى المشاهد العربي، وساد القلق من بث رسائل تشجيع الاستهلاك، أو بث مضامين تنطوي على عنف وجنس، وقيم ثقافية مغايرة للثقافة الوطنية، وأن تأثير القنوات الفضائية الدولية على الثقافة الوطنية يأتي من خلال أفلام السينما، والمضمون الترفيهي من دراما وأغاني ورقص وأزياء وغيرها، والذي يسهل إستيعابه من قبل الأجيال الجديدة، وأن الأفكار والأساليب الجديدة التي تقدمها القنوات الفضائية الدولية تحدث عدم تألف أوتناقرا حتميا مع الثقافات الوطنية، ويلاحظ أن المضمون الأجنبي يقدم بشكل جذاب وجميل لكن بدون قيمة فكرية أو إجتماعية، وبسبب عدم توفير المضمون الثقافي المناسب للجمهور، نراه يلجأ إلى المضمون الثقافي الأجنبي الترفيهي.

ووضحت أماني الحسيني (٢٠٠١) في دراستها لأثر مشاهدة الأطفال للدراما على تنشئتهم الاجتماعية أن نوع الطفل سواء ذكر أو أنثى لا يتسبب في اختلافات في معدلات مشاهدة الدراما العربية المعدة للكبار، وتوضح وجود دلالة إحصائية على تأثير المستوى الاقتصادي الإجتماعي على كثافة تعرض الأطفال للمسلسلات، فجاء إهتمام الأطفال من الطبقات البسيطة أعلى منه بالمواد الاجتماعية والذي اقترب من تفضيل نصف العينة في أغلب الأحيان، وكلما ارتفع المستوى قل إهتمام الصغار بالأعمال الدرامية التي تدور حول الموضوعات الاجتماعية، وكذلك ارتفعت نسبة إهتمام الطبقات العليا بأفلام العنف والإثارة، أيضا زاد إهتمامهم بالمغامرات والدراما العاطفية والبوليسية على حين قل ذلك بين الطبقات الأقل في المستوى، وأوضحت النتائج أن معدل تعرض الأطفال لدراما الكبار يؤثر على قيام الأطفال بتقليد الشخصيات التي تتضمنها هذه الدراما، وافق أغلبية الصغار على أن المادة تسيطر على العالم، وأن ذلك واضحا في الأفلام والمسلسلات العربية وأنهم يتأثرون بذلك في رؤيتهم للعالم، وقد تعارضت كثير من النصائح التي حصل عليها الأطفال من الأهل مع ما يشاهدونه في الدراما العربية، بل أنه متعارض في أغلبية الوقت، وإتضح من تحليل المضمون أن هناك عدم مساواة في تصوير تعليم أو عمل الرجل والمرأة فهناك تحيز للرجل ومحاولة لإظهاره في صورة الإنسان الأكثر علما وأرفع عملا من المرأة، وتوضح أن أغلبية الشخصيات الرئيسية من السيدات في الأعمال الدرامية التي وقع الإختيار عليها كعينة لتحليل المضمون ليست لديهم اتجاهات ايجابية نحو الموضوعات الاجتماعية السليمة.

وبينت دراسة (الحاج، ٢٠٠٢) أن إنتاج البرامج الثقافية في التلفزيون المصري أكثر محاكاة للمواد التلفزيونية الأجنبية منه في التلفزيون السوري، وعدم وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في اتجاه المبحوثين نحو المضمون الأجنبي باختلاف خصائصهم الديموغرافية (العمر، التعليم، المهنة، المستوى الاقتصادي الاجتماعي)، كما بينت وجود فروق دالة إحصائية بين إتجاه القائمين بالاتصال في كل من مصر وسوريا نحو محاكاة المضمون الأجنبي، وهدفت دراسة أميرة درويش (٢٠٠٤) إلى التعرف على تأثير المسلسلات العربية في إدراك الشباب لبعض المشكلات الاجتماعية، التي تفسر حدوث تأثيرات الغرس من خلال سهولة استدعاء المعلومات من الذاكرة (موجة الإتاحة)، وتوصلت الدراسة إلى أن مشاهدة المسلسلات تلعب تأثيرا هاما في إدراك الشباب للمشكلات الاجتماعية.

وذكرت الأميرة سماح فرج (٢٠٠٧)، في دراستها صورة الشباب في الدراما بالتلفزيون المصري عندما قامت بتحليل عينة من المسلسلات والأفلام في التلفزيون المصري، أنه تم طرح قضايا ومشكلات الشباب وأحوالهم بشكل واضح في الأعمال الدرامية المختلفة، وتتنوع المستويات التعليمية للشباب في الأعمال الدرامية وإن شغلت فئة الحاصلين على مؤهل عالي المرتبة الأولى بين المستويات التعليمية وهو ما يبرز الإهتمام بتحسين المستويات التعليمية لفئات المجتمع بشكل عام خروجاً من دائرة الأمية والجهل، وغلبت علاقات الود والصداقة

بحرمانها من إستكمال مرحلة التعليم الجامعي مبررا ذلك بانتهاء الأموال التي تركها والدها لها ، وأخذ بعاملها معاملة سيئة اضطرت جميلة للعمل في أحد المطاعم لكي تحقق أهدافها وتلتحق بالجامعة، وأثناء عملها قابلت البطل (أدام) وهو شاب ثرى من عائلة كبيرة ذو مركز إجتماعى وإقتصادي مرتفع ويرتبط بأبنة أحد رجال الأعمال وتودر أحداث المسلسل بوقوف أدام بجانب البطلة ودعما معنويا لتحقيق هدفها وإصرارها على العمل لكي تلتحق بالجامعة ومساعدته لها للحصول على حقها في ميراث أبيها وتودر أحداث المسلسل حول إصرار وصبر جميلة وتعرضها للكثير من المشاكل والضغوط من عمها مثل إجبارها على الزواج في سن مبكرة من شاب دون رغبتها والزواج من شخص في سن أبيها ولكنه غنى والضغوط المجتمعية وشهامة أدام معها لتخطى هذه الظروف ، و في نفس الوقت يمر أدام بمشاكل كثيرة بسبب علاقته بجميلة ووقوفه بجانبها مع خطبته وعائلته إلى أن تصل في نهاية المسلسل إلى إكمال قصة الحب بالزواج على رغم صعوبة الظروف والمعوقات التي مر بها البطل والبطلة.

البطل: تميز البطل بالوسامة ،كما تميز أداء البطل بالرومانسية الشديدة فكان بارعا في إستخدام لغة الإشارة في الكثير من المشاهد دون التعبير باللغة اللفظية في المشاهد الخاصة بالبطلة ، والتأثر الشديد وجودة الأداء في بره بوالديها ومراعاته لأخواته وشهامته ووقوفه بجانب البطلة.
البطلة: تميزت البطلة بالجمال الأدائى والبساطة في التعامل وقامت بأداء الدور أداء ممتاز لدرجة أنها أشعرت المشاهد بحقيقة القصة حيث كانت ملامح وجهها معبرة عن شدة ظلمها وفى نفس الوقت مدى رضاها بقدرها وتحملها ، فإستطاعت البطلة أن تؤثر على المشاهد لكي يتعاطف معها وتجعله يشعر كأن مضمون المسلسل واقع ، وفى نفس الوقت عبرت عن قصة الحب البريئة الرومانسية بينها وبين البطل برومانسية شديدة . وكان أداء البطلة والبطل محاكي لأداء الأبطال الأتراك حيث الهدوء الشديد والرومانسية الزائدة

الممثلون: كان أداء الممثلون الأساسيون جيد وتميز بالتأثير الشديد والرقى في الأداء والتعبير الجيد عن الأوار.

اللغة المستخدمة: اللغة المصرية العامية

عدد الحلقات: ٧٣ حلقة ويعتبر عدد حلقات كثير مقارنة بالمعتاد تقديمه في المسلسلات المصرية للجزء الواحد ، فأغلب المسلسلات المصرية تتكون من ٣٠ حلقة للجزء الواحد ولكن هذا حاكى عدد حلقات المسلسلات الأجنبية الناطقة بالعربية (المسلسلات التركية) تصل ١٥٠ حلقة للجزء الواحد وكذلك المسلسلات الهندية والكورية.
الديكور: تميز الديكور ببساطة التصميم وقلة قطع الأساس المستخدمة داخل المنزل الواحد، وكان معبر عن إرتفاع المستوى الاقتصادي والإجتماعى لأبطال المسلسل وفى نفس الوقت يغلب عليه الطابع المصري الحديث.

الملابس: تميز تصميم ملابس البطلة بالبساطة الشديدة وقلة إستخدام العديد من الألوان لنفس التصميم ، وندره إستخدام الإكسسوارات على الملابس والعدد المحدود للملابس ، وهذا يختلف عن ما إعتادنا مشاهدته في الدراما المصرية ، ولكنه يحاكي الدراما التركية.

الموسيقى التصويرية: قامت المؤثرات الصوتية بإعطاء فكرة أفضل عن النص وزادت من واقعية المضمون وزادت الإحساس أثناء المشاهدة فكانت مؤثرة ومعبرة وتم إستخدام الموسيقى التصويرية بشكل كبير لتحل محل الحوار في الكثير من المشاهد واللقطات حيث إعتد المخرج على التأثير في الجمهور بالتكامل بين المؤثرات الصوتية ولغة الجسد دون إستخدام عبارات أو كلمات في الكثير من المشاهد وهذا محاكي لما يحدث في المسلسلات التركية .

مدة الحلقة: إستغرقت مدة الحلقة الواحدة ٣٥ دقيقة وتعتبر مدتها قصيرة نوعا ما عن ما إعتاد تقديمه من دراما مصرية .

التصوير: تميزت اللقطات بأنها لقطات طويلة وصامتة إعتدت على إشارات العين ولغة الجسد مثلما يحدث في الدراما التركية وهذا يختلف عن الشكل الدرامي المصري المعتاد حيث اللقطات القصيرة وسرعة تحرك الممثلين أثناء المشاهد وإستخدام اللغة اللفظية والغير لفظية ، **اللقطات البعيدة:** وتم إستخدامها بكثرة وهى التي احتوت على كم كبير من المعلومات يمكن أن يصل إلى المشاهد حيث أنها تعرض المناظر الطبيعية والأماكن السياحية .

اللقطات العامة: تم إستخدامها في المشاهد العادائية بين بعض الممثلين حيث تصوير الممثل عند قدومه للطرف الآخر لتوضيح الشخص بكمال

في المرتبة الثالثة بنسبة ٤٤.١%، وجاءت (التاريخية) في المرتبة الرابعة ، وأن الإناث تفضل المسلسلات الرومانسية أكثر من الذكور ، وعدم وجود علاقة دالة إحصائية بين محل إقامة المبحوثين (الريف والحضر) ومعدل متابعتهم للمسلسلات التركية، وجاء عنصر التشويق والإثارة في مقدمة أسباب تفضيل المبحوثين مشاهدة المسلسلات التركية بنسبة ٦٧.٤%، ويرى ١٩.٢% من المبحوثين أن الأحداث في الدراما التركية واقعية، ويرى ٤٩.١% منهم أنها واقعية إلى حد ما، ويرى ٢٣.٥% منهم أن هذه الأحداث غير واقعية، وجاءت الدراما التركية تعرض أحداثا تتنافى مع العادات والتقاليد في مقدمة أسباب عدم مشاهدة المبحوثين للدراما التركية بنسبة ٨٧.٢%، ثم (لا تجذبني موضوعها ولا أهتم بالقضايا التي تثيرها) في المرتبة الثانية بنسبة ٤٣.٦%، وأخيراً (ليس لدى وقت لمشاهدتها) بنسبة ١٢.٨%، وجاء (تنوع الأشكال الدرامية المقدمة) في مقترحات تحسين الدراما التركية من وجهة نظر المبحوثين بنسبة ٧٠.٩%، وجاءت (تحسين المضمون المقدم) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٥٧%، وأخيراً جاءت (زيادة مساحة وزمن عرضها) .

التعاريف الإجرائية

محاكاة: ويقصد بها في البحث محاولة تقديم شكل درامي مصري يحاكي الشكل الدرامي الأجنبي الناطق بالعربية في الإخراج ، والمؤثرات الصوتية، والأداء التمثيلي، والمعالجة الدرامية ، وعدد الحلقات، والمناظر الطبيعية، والتشويق ، والقصة ، والديكور ، واختيار أماكن التصوير.
السيناريو: خطة وصفية تفصيلية مكتوبة فى تسلسل ، يجمع بين كل من الصوت والصورة ويتولى المخرج تحويلها إلى واقع مرئي (<http://www.yaberyrouth.com/pages/index3247.htm>)
المونتاج: هو تجميع لقطات المشهد في تصميمات مختلفة للتحكم في الحركة والسرعة والوضوح والتركييز فيما بينهم.)

(<http://www.stoob.com/600716.html>)

الطريقة البحثية

إعتد البحث على المنهج الوصفي لتوصيف شكل ومضمون المسلسل ومنهج المسح الإجتماعى بالعينة، حيث تم إختيار (٧٣) مفردة (٢٠ شاب و ٥٣ فتاة) بطريقة عشوائية من طلاب السنة الأولى بكلية الزراعة جامعة عين شمس ممن يشاهدون مسلسل أدام وجميلة يمثلون ٦% من إجمالي (١٢١٥) طالب وطالبة بالفرقة الأولى (شئون الطلاب ،كلية الزراعة ،جامعة عين شمس ٢٠١٥) وتم إختيار الشباب الجامعي وذلك لمناسبة عمرهم لعمر بطلة وبطل المسلسل ، وتم إختيار مسلسل أدام وجميلة لأنه أولى المسلسلات المصرية التي حاولت محاكاة الدراما الأجنبية الناطقة بالعربية (التركية) سنة ٢٠١٣، ثم تم تصميم إستمارة إستبيان وإختبارها مبدئيا وجمعها خلال شهر يونيو ٢٠١٥ .

الأساليب الإحصائية

تم إستخدام التكرارات والنسب المئوية لتحليل بيانات البحث.

النتائج البحثية

إعتدأ على قائمة مكونة من ٣٠ عنصراً فنياً للمسلسل موضوع البحث من خلال المشاهدة الشخصية المباشرة لتسجيلات هذا المسلسل في نتائج التعرف على شكل ومضمون المسلسل موضوع البحث أسفرت عن النتائج التالية :

الهدف الأول: تحديد للمضمون الذي يحتويه مسلسل أدام وجميلة .

نوع المسلسل: رومانسي ، حيث يتضمن قصة حب برئى بين فتاة فقيرة وشاب ثرى تحتتم بنهاية سعيدة.

القصة: حكاية درامية مصرية محورها الإساسى هي القصة الرومانسية بين البطل والبطلة ، ويمكن أن تكون قصة ليس بجديدة على المجتمع المصري ولكن طريقة تقديمها وعرضها على المشاهد تميزت بالإختلاف عن أشكال الدراما المصرية المقدمة على الشاشة المحلية ، ولكنها شابهت المسلسلات الأجنبية الناطقة بالعربية حيث الإهتمام بالقصص الرومانسية وإعتبارها محور المسلسل الأساسى والذي تدور من خلاله كل القضايا الأخرى

قامت قصة المسلسل على قصة حياة البطلة (جميلة) التي تركها أبويها أثر حادث سيارة منذو طفولتها وقام جدها بتربيتها وكان أصيبا عليها ولكن نظرا لكبر سنه فكان المتصرف في حقوق جميلة المتعلقة بالميراث هو عمها الذي طمع في ميراث ابنه شقيقه بدون علم جدها ، وقام بتربيتها في ظروف ضيقة ضمن أسرته وأولاده بتميز أولاده عن جميلة ، وقام

هينته من قدمه لرأسه و تعطى منظرا عام للشخصيات الموجودة في المشهد وهى ضرورية لتوضيح الأشخاص والمكان ، وأيضاً تسهل اللقطة العامة تقريب اللقطة البعيدة ،واللقطة القريبة لتركيز إنتباه المشاهدين على الأبطال وبعض الممثلين واستبعاد كل شيء في المشهد .
القطات المتوسطة: تم إستخدامها أثناء المشاهد الرومانسية ومشاهد المقابلات بين البطل أو البطلية وأحد الممثلين الثانويين في المسلسل .
اللقطات شديدة القريب: تم إستخدامها بكثرة في الكثير من المشاهد التي جمعت البطل والبطلية وذلك لتركيز إنتباه المشاهد على إشارات الوجه .
وتم إستخدام الخلفيات الهادئة (المناظر الطبيعية والمساحات الخضرة بكثرة ،تصوير الكثير من المشاهد عند البحر في وضح النهار) وهذا من عوامل زيادة تأثير المضمون على المشاهد وخاصة أن مضمون المسلسل يعتمد على الرومانسية ،فكانت هناك رؤية مؤثرة وجاذبة لما يتم تصويره من جانب المخرج .

الإضاءة: تم إستخدام الإضاءة القليلة في غالبية مشاهدة المسلسل وكانت غير مناسبة مع الديكور وقطع الأثاث الحديثة التي تميزت باللون الداكني الذي يبعث الإحساس بضيق المكان والشعور بالملل وعدم الراحة ،بالإضافة إلى إستخدام الإضاءة الخافتة في الكثير من المشاهد التي تعبر عن سرعة الحركة ومشاهد العمل التي تتطلب زيادة الإضاءة للشعور بالحياة والنشاط ،على عكس المشاهد الرومانسية التي تتطلب ذلك

السيناريو والحوار: كانت أحداث المسلسل مرتبة ومتتالية بصورة جيدة فكان هناك سرد جيد للأحداث مع إستخدام الصورة والحركة ، وتميزت الأحداث بالتشويق لرؤية ومعرفة ما سوف يحدث في الحلقات القادمة ،وتم عرض الفكرة بصورة جيدة مع إنهاء الفكرة في نهاية المسلسل بشكل واضح فلم يتضمن السيناريو أي شكل من أشكال التعقيد و لم يتضمن أي حشو أو تطويل أو عدم الوضوح أو سذاجة في الحوار فكانت هناك حبكة درامية مميزة مع وجود الإثارة والتشويق .

المعالجة: كانت المعالجة الدرامية جيدة لفكرة المسلسل .
المونتاج: تم تجميع اللقطات المطلوبة وترتيبها على حسب السيناريو وبالتالي فكان المونتاج متوافقا مع ترتيب الأحداث زمنيا ومتزامنا مع الصوت والحركة في نفس الوقت ذو حس فني لعرض فكرة المسلسل وجودة إدخال العناصر والمؤثرات الخارجية التي عملت على التشويق والإثارة وزيادة فضول المشاهد للتعرف على باقي الأحداث حيث كان هناك تغيير بطيء بين القطات أدى إلى الإيقاع البطيء .

ترتيب اللقطات وتجميعها: وتم إستخدام اللقطات البعيدة ثم البعيدة تدريجيا ثم اللقطة القريبة في بعض المشاهد لتوصيل روح المفاجأة والصدمة لدى المشاهد .
وتم إستخدام اللقطة الكبيرة ثم المتوسطة الكبيرة ثم متوسطة قريبة ثم قريبة لبناء سلسلة من القطات في بعض المشاهد لجذب إنتباه الجمهور للممثلين الثانويين أثناء مشاهد الجريمة في المسلسل .
الإخراج: إن المخرج هو مركز القرارات الإبداعية في العمل الفني وقام المخرج بإستخدام الممثلين ذو الشخصيات المعيرة عن القصة والفكرة وتم توجيهه فنيا توجيه جيدا عمل على بناء عمل درامي تميز بالتشويق والإثارة .

غلب الشكل التركي على إخراج المسلسل في إختيار الأبطال والممثلون وطريقة أداء الممثلين والاهتمام بتقديم الجانب الرومانسي بين البطل والبطلية بصورة مشوقة وممتعة وفي قالب مصري معبر ومحافظ على قيم الأسرة المصرية بالإضافة إلى كثرة تقديم المناظر الطبيعية والأماكن الجميلة والسياحية في مصر وتقديم البحر بكثرة وكثرة تقديم المناطق السياحية الجميلة مثل (شرم الشيخ ،والغردقة،الإسكندرية) وإبرازها مثلما يتم في الدراما التركية .

و قام المخرج بإستخدام اللقطات العامة لتعبير عن جمال القاهرة ليلا حيث قام بتصوير شوارع القاهرة العامة ليلا أثناء سير السيارات على الكباري المرتفعة لتعبر عن الانتقال من مكان لآخر وسرعة مرور الوقت وتحريك السيارات بسرعة كبيرة في المشهد .
مضمون الحلقات: إستهدف المضمون تقديم بعض الرسائل التوجيهية للشباب والفئات تحت إطار رومانسي محاكي للأشكال الدرامية التركيبية التي حازت بنسب مشاهدة عالية ، وتم عرض مجموعة من القيم الإيجابية من خلال مضمون المسلسل تستهدف التأثير الإيجابي في الجمهور وخاصة الشباب والمرافقين من خلال أبطال المسلسل مثل (إصرار البطلية على تحدى ظروفها السيئة وفقدانها والديها ،الصبر على المكارها ،إصرارها على البحث عن حقيها في الميراث ووصولها إليه

وتم عرض الإضاءة القليلة في غالبية مشاهدة المسلسل وكانت غير مناسبة مع الديكور وقطع الأثاث الحديثة التي تميزت باللون الداكني الذي يبعث الإحساس بضيق المكان والشعور بالملل وعدم الراحة ،بالإضافة إلى إستخدام الإضاءة الخافتة في الكثير من المشاهد التي تعبر عن سرعة الحركة ومشاهد العمل التي تتطلب زيادة الإضاءة للشعور بالحياة والنشاط ،على عكس المشاهد الرومانسية التي تتطلب ذلك

السيناريو والحوار: كانت أحداث المسلسل مرتبة ومتتالية بصورة جيدة فكان هناك سرد جيد للأحداث مع إستخدام الصورة والحركة ، وتميزت الأحداث بالتشويق لرؤية ومعرفة ما سوف يحدث في الحلقات القادمة ،وتم عرض الفكرة بصورة جيدة مع إنهاء الفكرة في نهاية المسلسل بشكل واضح فلم يتضمن السيناريو أي شكل من أشكال التعقيد و لم يتضمن أي حشو أو تطويل أو عدم الوضوح أو سذاجة في الحوار فكانت هناك حبكة درامية مميزة مع وجود الإثارة والتشويق .

المعالجة: كانت المعالجة الدرامية جيدة لفكرة المسلسل .
المونتاج: تم تجميع اللقطات المطلوبة وترتيبها على حسب السيناريو وبالتالي فكان المونتاج متوافقا مع ترتيب الأحداث زمنيا ومتزامنا مع الصوت والحركة في نفس الوقت ذو حس فني لعرض فكرة المسلسل وجودة إدخال العناصر والمؤثرات الخارجية التي عملت على التشويق والإثارة وزيادة فضول المشاهد للتعرف على باقي الأحداث حيث كان هناك تغيير بطيء بين القطات أدى إلى الإيقاع البطيء .

ترتيب اللقطات وتجميعها: وتم إستخدام اللقطات البعيدة ثم البعيدة تدريجيا ثم اللقطة القريبة في بعض المشاهد لتوصيل روح المفاجأة والصدمة لدى المشاهد .
وتم إستخدام اللقطة الكبيرة ثم المتوسطة الكبيرة ثم متوسطة قريبة ثم قريبة لبناء سلسلة من القطات في بعض المشاهد لجذب إنتباه الجمهور للممثلين الثانويين أثناء مشاهد الجريمة في المسلسل .
الإخراج: إن المخرج هو مركز القرارات الإبداعية في العمل الفني وقام المخرج بإستخدام الممثلين ذو الشخصيات المعيرة عن القصة والفكرة وتم توجيهه فنيا توجيه جيدا عمل على بناء عمل درامي تميز بالتشويق والإثارة .

غلب الشكل التركي على إخراج المسلسل في إختيار الأبطال والممثلون وطريقة أداء الممثلين والاهتمام بتقديم الجانب الرومانسي بين البطل والبطلية بصورة مشوقة وممتعة وفي قالب مصري معبر ومحافظ على قيم الأسرة المصرية بالإضافة إلى كثرة تقديم المناظر الطبيعية والأماكن الجميلة والسياحية في مصر وتقديم البحر بكثرة وكثرة تقديم المناطق السياحية الجميلة مثل (شرم الشيخ ،والغردقة،الإسكندرية) وإبرازها مثلما يتم في الدراما التركية .

و قام المخرج بإستخدام اللقطات العامة لتعبير عن جمال القاهرة ليلا حيث قام بتصوير شوارع القاهرة العامة ليلا أثناء سير السيارات على الكباري المرتفعة لتعبر عن الانتقال من مكان لآخر وسرعة مرور الوقت وتحريك السيارات بسرعة كبيرة في المشهد .
مضمون الحلقات: إستهدف المضمون تقديم بعض الرسائل التوجيهية للشباب والفئات تحت إطار رومانسي محاكي للأشكال الدرامية التركيبية التي حازت بنسب مشاهدة عالية ، وتم عرض مجموعة من القيم الإيجابية من خلال مضمون المسلسل تستهدف التأثير الإيجابي في الجمهور وخاصة الشباب والمرافقين من خلال أبطال المسلسل مثل (إصرار البطلية على تحدى ظروفها السيئة وفقدانها والديها ،الصبر على المكارها ،إصرارها على البحث عن حقيها في الميراث ووصولها إليه

جدول (١) توزيع المبحوثين وفقاً لأسباب مشاهدتهم لمسلسل آدم وجميلة

الأسباب	عدد	%
التشويق	٤٠	٥٤.٧
الرومانسية	٣٤	٤٦.٥
القصة	١٧	٢٣.٢
قريب للتركي	١٥	٢٠.٥
أداء البطل	٩	١٢.٣
يتحدث عن الواقع	٦	٨.٤
فكرته جديدة	٥	٦.٨
أداء البطلة	٥	٦.٨
تسليته	٤	٥.٤
تتر المسلسل	٢	٢.٧
يناقش مشاكل أسرية	١	١.٣

المصدر: بيانات البحث الميدانية

المبحوثين و(٢٨.٧%) جيد جدا، وذكر (٣٥.٦%) من المبحوثين أن الممثلون الأساسيون أدائهم ممتاز ، و(٢٧.٣%) من المبحوثين ذكروا أن الممثلون الثانويين كان أدائهم ممتاز و(١٥.١%) جيد جدا ، و(٣٩.٧%) جيد ، وعن الموسيقى التصويرية فكانت ممتازة ل(٤٣.٨%) من المبحوثين وجيدة جدا ل(١٢.٨%)، وكان رأى ما يقرب من نصف المبحوثين بالنسبة لباقي العناصر الفنية للمسلسل الموضحة بجدول (٢) أنها ممتازة وجيدة جدا ، وهذا يشير إلى جودة البناء الدرامي المكون من هذه العناصر الفنية من وجه نظر المبحوثين.

أتيح للمبحوث ذكر أكثر من إجابة الهدف الثالث: التعرف على رأى المبحوثين في العناصر الفنية لمسلسل آدم وجميلة.

للتعرف على رأى المبحوثين في المسلسل تم طرح ١٦ عنصر فني توضح المكونات الفنية الدرامية للمسلسل وقام المبحوثين بتسجيل إجاباتهم أمام مقياس (ممتاز جيدا جدا -جيد-مقبول -ضعيف) للتعبير من خلاله عن رأيهم في كل عنصر من العناصر الفنية للمسلسل. وكان أداء البطل ممتاز ل(٤٥.٢%) من المبحوثين وجيد جدا (٢٨.٧%) من المبحوثين، وأداء البطلة ممتاز ل (٣٦.٩%) من

جدول (٢) توزيع المبحوثين وفقاً لرأيهم في العناصر الفنية لمسلسل آدم وجميلة ن(٧٣)

	ممتاز		جيد جدا		جيد		مقبول		ضعيف	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
١- أداء البطل	٣٣	٤٥.٢	٢١	٢٨.٧	١٧	٢٣.٢	١	١.٣	١	١.٣
٢- أداء البطلة	٢٧	٣٦.٩	٢١	٢٨.٧	١٩	٢٦.١	٤	٥.٤	٢	٢.٧
٣- الممثلون الأساسيون	٢٦	٣٥.٦	١٣	١٧.٨	٢٨	٣٨.٣	١	١.٣	٥	٦.٨
٤- الممثلون الثانويين	٢٠	٢٧.٣	١١	١٥.١	٢٩	٣٩.٧	١٣	١٧.٨	-	-
٥- الموسيقى التصويرية	٣٢	٤٣.٨	١٠	١٣.٦	١٧	٢٣.٢	-	-	١٤	١٩.١
٦- مدة إذاعة الحلقة	٢٥	٣٣.٦	١٥	٢٠.٧	١٨	٢٥.٧	١٠	١٣.٦	٥	٦.٨
٧- عدد الحلقات	٢٦	٣٥.٦	١٠	١٣.٦	١٧	٢٣.٢	١٠	١٣.٦	١٠	١٣.٦
٨- مضمون المسلسل	٣٥	٤٧.٩	١٢	١٦.٤	١٩	٢٦	٥	٦.٨	٢	٢.٧
٩- طريقة الحوار	٣٨	٥٢.١	١٤	١٩.١	٢٠	٢٧.٣	٩	١٢.٣	١	١.٣
١٠- الملابس	٢١	٢٨.٧	٢١	٢٨.٧	٢١	٢٨.٧	١١	١٥.١	١	١.٣
١١- الإضاءة	٣٠	٤١.١	١٦	٢١.٩	١٦	٢١.٩	٩	١٢.٣	١	١.٣
١٢- الديكور	٣٦	٤٩.٣	١٣	١٧.٨	١٥	٢٠.٥	٩	١٢.٣	١	١.٣
١٣- الألوان	٢٨	٣٨.٣	١٥	٢٠.٥	١٥	٢٠.٥	١٥	٢٠.٥	١١	١٥.١
١٤- الإخراج	٣٠	٤١.١	١٢	١٦.٤	١٥	٢٠.٥	٨	١٠.٩	١	١.٣
١٥- تتر بداية ونهاية المسلسل	٣٣	٤٥.٢	١٥	٢٠.٥	١٢	١٦.٤	٥	٦.٨	٨	١٠.٩
١٦- المكياج	٣٣	٤٥.٢	١٤	١٩.١	١٥	٢٠.٥	٨	١٠.٩	٣	٤.١

المصدر: بيانات البحث الميدانية

أن عدد القيم الإيجابية كان أكثر من عدد القيم السلبية فضلا على أن القيم السلبية التي تم تقديمها رغم تنافسها مع المعيار الأخلاقية مثل التحريض على العنف والظلم والطلاق ولكنها متكرر حدوثها في المجتمع ولكن شيوع العلاقات الغير شرعية هو ما يتنافى مع المعايير الأخلاقية والدينية و يلقى أفراده رفض من المجتمع وبالتحليل الوصفي للمسلسل فتم تقديم هذه القيم بشكل ينهى عنها ،على عكس تقديم العلاقات الغير شرعية بشكل يدعو إلى نشرها في المسلسلات الأجنبية الناطقة بالعربية (التركي) وكان الرومانسية لا يمكن وجودها إلا تحت الإطار الغير شرعي .

الهدف الخامس : التعرف على مدى تقليد المبحوثين لأبطال المسلسل.

أوضحت بيانات البحث الميدانية أنه بالنسبة لتقليد المبحوثين الفتيات لبطل المسلسل فكان (٧٩.٢%) يقلدون البطلة أثناء تحملها الظلم أثناء المسلسل وقوة صبرها على ما تعرضت له من مكاره ، و(٧٥.٤%) من الفتيات المبحوثات يقلدون سلوك البطلة وحسن تعاملها مع جدها وطاعتها له وتنفيذها لأوامره ، و(٦٢.٢%) يقلدون سلوك البطلة معه على الرغم من ظلم عم البطلة لها على الرغم من حسن تعاملها معه وتصرفها بأدب شديد وإصرارها على الوقوف ضده لأخذ حقها في ميراث أبيها ، و(٥٤.٧%) يقلدون طريقة ملابس البطلة ، و(٤٩.١%) يقلدون تسريحة شعرها ، و(٤٧.١%) يقلدون طريقة البطلة مع بنت عمها وحبا لها ، و(٤٥.٢%) يقلدون مشيه البطلة.

الهدف الرابع: التعرف على أهم القيم التي شاهدها المبحوثين في مسلسل آدم وجميلة. تم إستخلاص مجموعة من القيم الإيجابية والسلبية من مضمون المسلسل وتم سؤال المبحوثين عنها وبينت نتائج البحث الموضحة بجدول رقم (٣) أن هناك عدد من القيم الإيجابية شاهدها المبحوثين في مسلسل آدم وجميلة وهي الصبر (١٠٠%) من المبحوثين ، و(٩٨.٦%) شاهدوا العزيمة ، و(٨٠.٦%) شاهدوا قيمة الإعتماد على النفس ، و(٧٩.٤%) من المبحوثين ذكروا أهمية العمل مع الدراسة ، و(٧٨%) من المبحوثين شاهدوا الإصرار ، و(٧٦.٧%) من المبحوثين شاهدوا قيم إيجابية ، والقدره الحسنه والشهامه والامل والقيم الدينية شاهدها (٦٥.٧%) ، و(٦٤.٣%) ، و(٥٧.٥%) ، و(٤٩.٣%) من المبحوثين على الترتيب ، ويلاحظ أن نصف المبحوثين فيما فوق يرون قيم إيجابية كثيرة تم مشاهدتها في مسلسل آدم وجميلة.

أما القيم السلبية فهي القدره السيئه وشاهدها (٦٣.١%) من المبحوثين ، والظلم وشاهدها (٦٠.٢%) من المبحوثين ، التحريض على العنف ل(٥٠.٦%) من المبحوثين ، وشيوع العلاقات الغير شرعية ل(٤٦.٥%) من المبحوثين ، والخيانة (٤٥.٢%) من المبحوثين، والطلاق (٤١.١%) من المبحوثين وعلى الرغم من وجود عدد من القيم السلبية إلا أنه تم تقدمها للشباب بصورة تؤدي إلى النفور منها وليس إتباعها

جدول (٣) توزيع المبحوثين وفقا للقيم الموجودة في مسلسل أدام وجميلة

الاجمالي	لا		نعم		
	%	عدد	%	عدد	
٧٣	-	-	١٠٠	٧٣	الصبر
٧٣	١.٤	١	٩٨.٦	٧٢	العزيمة
٧٣	١٩.٢	١٤	٨٠.٨	٥٩	الاعتماد على النفس
٧٣	٢٠.٦	١٥	٧٩.٤	٥٨	أهمية العمل أثناء الدراسة
٧٣	٢٢	١٦	٧٨	٥٧	الإصرار
٧٣	٢٣.٢	١٧	٧٦.٧	٥٦	قيم إخلائية
٧٣	٣٤.٣	٢٥	٦٥.٧	٤٨	القدوة الحسنة
٧٣	٣٥.٧	٢٦	٦٤.٣	٤٧	الشهامة
٧٣	٤٢.٥	٣١	٥٧.٥	٤٢	الأمل
٧٣	٥٠.٧	٣٧	٤٩.٣	٣٦	قيم دينية
					القيم السلبية
٧٣	٣٦.٩	٢٧	٦٣.١	٤٦	القدوة السيئة
٧٣	٣٩.٨	٢٩	٦٠.٢	٤٤	الظلم
٧٣	٤٩.٤	٣٦	٥٠.٦	٣٧	تحريض على العنف
٧٣	٥٣.٥	٣٩	٤٦.٥	٣٤	شيوخ العلاقات غير شرعية
٧٣	٥٤.٨	٤٠	٤٥.٢	٣٣	الخيانة
٧٣	٥٨.٩	٤٣	٤١.١	٣٠	الطلاق

المصدر: بيانات البحث الميدانية

وبلاحظ أن درجة تقليد البطل والبطله مرتفعة لدى المبحوثين الشباب والفتيات وخصوصا السلوكيات الايجابية مثل الصبر و بر الوالدين وحسن معاملتهم والتي تدعم التماسك الأسرى بين الأم والأب وبين الأبناء من الجنسين داخل الأسرة الواحدة، بالإضافة إلى الدعوة إلى حسن معاملة الأقارب وصلة الأرحام على الرغم من وجود خلاف شديد على بعض الأمور المتعلقة بالميراث فضلا عن تقليد الشباب المبحوثين للسلوك الظاهري للإبطال (الملايس، طريقة الكلام أو المشي) وهذا يوضح قدرة تأثير الدراما على تغيير سلوكيات الشباب .

أما بالنسبة للمبحوثين من الشباب وتقليدهم للبطل فأوضحت بينت البحث الميدانية أن (١٠٠%) من المبحوثين الشباب يقلدون تعامل البطل مع أمه حيث تميز البطل بحسن تعامله مع أمه والوقوف معها في جميع الأزمات العائلية وإعتمادها عليه بشكل أساسي(بر الوالدين) وشهامة البطل مع البطله، وتصرفات البطل مع أخواته، بعض ألفاظ البطل، و(٩٥%) يقلدون مشيه البطل، و(٩٠%) يقلدون تصرفات البطل مع الأب، و(٧٥%) يقلدون تسريحة شعر البطل، و(٧٠%) يقلدون ملابس البطل وذلك موضح بجدول رقم (٤).

جدول (٤) توزيع المبحوثين وفقا لتقليدهم لأبطال المسلسل

عدم التقليد		التقليد		
%	عدد	%	عدد	
٢٠.٨	١١	٧٩.٢	٤٢	تقليد البطله (ن ٥٣)
٢٤.٦	١٣	٧٥.٤	٤٠	صبر البطله على المكاره
٣٧.٨	١٠	٦٢.٢	٣٣	تصرفات البطله مع الجد
٤٥.٣	٢٤	٥٤.٧	٢٩	سلوك البطله مع عمها
٤٥.٣	٢٤	٥٤.٧	٢٩	بعض ألفاظ البطله المكرره
٥٠.٩	٢٧	٤٩.١	٢٦	ملابس البطله
٥٢.٩	٢٨	٤٧.١	٢٥	تسريحة البطله
٥٤.٨	٢٩	٤٥.٢	٢٤	طريقة البطله مع بنت عمها
				مشيه البطله
-	-	١٠٠	٢٠	تقليد البطل (ن ٢٠)
-	-	١٠٠	٢٠	تعامل البطل مع أمه
-	-	١٠٠	٢٠	بعض ألفاظ البطل
-	-	١٠٠	٢٠	شهامة البطل مع البطله
-	-	١٠٠	٢٠	تصرفات البطل مع أخواته
٥	١	٩٥	١٩	مشيه البطل
١٠	٢	٩٠	١٨	تصرفات البطل مع الأب
٢٥	٥	٧٥	١٥	تسريحة الشعر
٣٠	٦	٧٠	١٤	ملابس البطل

المصدر: بيانات البحث الميدانية

المضمون، التشويق، عدد الحلقات، الموسيقى التصويرية، القصة، الاهتمام بالجانب الرومانسي) وقام المبحوثين بتسجيل إستجاباتهم على متصل رباعي (دائما، أحيانا، نادرا، لا يحدث) وتم إعطاء المبحوثين (١،٢،٣،٤) درجة على الترتيب وتراوح المدى النظري بين (١٠-٤٠) درجة.

الهدف السادس : تحديد مدى محاكاة مسلسل آدم وجميلة للمسلسلات الأجنبية الناطقة بالعربية (المسلسلات التركية) من وجهه نظر المبحوثين.

للتعرف على مدى محاكاة مسلسل آدم وجميلة للمسلسلات التركية تم صياغة عشر عبارات توضح مدى محاكاة مسلسل آدم وجميلة للمسلسلات التركية من حيث (الديكور، الألوان، الأداء، الإخراج

جدول (٥)

محاكاة المسلسل للمسلسلات التركية	عدد	%
محاكاة مرتفعة (٤٠-٣٠)	٥٣	٧٢.٦
محاكاة متوسطة (٣٠-٢٠)	١٢	١٦.٤
محاكاة منخفضة (٢٠-١٠)	٨	١١
الاجمالي	٧٣	١٠٠

المصدر : بيانات البحث الميدانية

الهدف السابع: تحديد درجة تفضيل المبحوثين بين مشاهدة هذا الشكل الدرامي المصري المحاكي (مسلسل آدم وجميلة) للمسلسلات الأجنبية (التركية) وبين الشكل الدرامي المصري العادي. أوضحت النتائج أن (٦٥.٧%) من المبحوثين يفضلون مشاهدة هذا الشكل الدرامي المحاكي للدراما التركي (مسلسل آدم وجميلة) بينما (٢٤.٨%) يفضلون مشاهدة الدراما المصرية بشكلها المميز و(٩.٥%) يفضلون مشاهدة كلا الشكلين .

وأظهرت بيانات البحث الميدانية كما هو موضح بجدول رقم (٥) إرتفاع درجة محاكاة مسلسل آدم وجميلة للمسلسلات الأجنبية الناطقة بالعربية (التركية) وذلك لثلاث أرباع العينة (٧٢.٦%)، ومحاكاة المسلسل للدراما الأجنبية محاكاة متوسطة ومنخفضة ل(١٦.٤%)، (١١%) من المبحوثين على الترتيب . وبذل هذا على قدرة صناعات الدراما المصرية على التطوير والتجديد في المكونات الفنية للبناء الدرامي لمحاكاة الدراما الأجنبية التي زاد إنتاجها وعرضها على الشاشات المحلية لكي تنافسها على الساحة الفنية .

جدول (٦) توزيع المبحوثين وفقا للتفضيل بين مشاهدة هذا الشكل الدرامي المحاكي (مسلسل آدم وجميلة) للمسلسلات الأجنبية (التركية) وبين الشكل الدرامي المصري العادي.

الاجمالي	كلا النوعان	الدراما المصرية العادية	الدراما المصرية التي تحاكي بالدراما الأجنبية (التركية)	عدد	%
٧٣	٧	١٨	٤٨	٧٣	١٠٠
	٩.٥	٢٤.٨	٦٥.٧		

المصدر: بيانات البحث الميدانية

التوصيات

- ٩- محاكاة التقنيات والأساليب الحديثة للمونتاج لارتقاء بمستوى البناء الدرامي وللتمكن من مناقسة المسلسلات الأجنبية الناطقة بالعربية (تركي، هندي، كوري).
- ١٠- إهتمام مخرجي الدراما بعمل حبكة درامية جيدة والبعد عن الحشو والتطويل في السيناريو والحوار وتجنب زيادة عدد حلقات المسلسل الواحد بدون تطوير للأحداث وإستخدام عنصر التشويق والإثارة .
- ١١- الاهتمام بتطوير العناصر الفنية للمسلسلات المصرية مثل (الديكور - الإضاءة-الماكياج-الموسيقى التصويرية- إختيار الممثلين- الألوان - الملابس-المضمون)
- ١٢- الاهتمام بتغليف المسلسلات المصرية بالجانب الرومانسي وتقديم قصص درامية جديدة بصفة مستمرة لجذب الشباب.
- ١٣- مراعاة المستويات الاقتصادية المختلفة للجمهور وتقديمها بصورة متوازنة داخل المسلسل الواحد لتجنب حدوث الإحباط لدى المشاهد بالتركيز على الطبقات الثرية ومشاكلها فقط.
- ١٤- التنوع والتوازن في عرض مختلف المناطق والبيئات المصرية الجميلة (الريفية و الأثارية والشعبية والعشوائية) وذلك لجذب المشاهدين لمشاهدة المسلسلات المصرية بدل من التركيز بصفة مستمرة على العشوائيات ومشاكلها وما بداخلها مما أدى إلى تفضيل مشاهدة المسلسلات الأجنبية الناطقة بالعربية .

أسفرت النتائج البحثية إلى إن صناعة المسلسلات المصرية قادرة على التطوير والمحاكاة لكي تنافس المسلسلات الأجنبية الناطقة بالعربية لذلك يوصى بالاتي:

- ١- قيام صناعة الدراما المصرية على الأبحاث العلمية التي تحدد القصص و المتطلبات الفنية التي تجذب المشاهد في الحضر والريف وتتفق مع خصائصه الديموجرافية والاجتماعية والاقتصادية .
- ٢- يميز المجتمع المصري بثرائه بالقيم والعادات والتقاليد والثقافات التي تميزه عن غيره من المجتمعات العربية فيجب على صناعات الدراما إظهار ذلك في الأعمال الدرامية لحماية الهوية المصرية .
- ٣- ضرورة التصدي لهذا الغزو الفكري بتكرار محاكاته محاكاة فنية شكلية تقدم القيم والمعايير والأعراف والعادات والتقاليد و ما يحكم ويدعم العلاقات الاجتماعية المصرية بين أفراد الأسرة الواحدة وبينها وبين باقي أفراد المجتمع مثلما تم في مسلسل آدم وجميلة .
- ٤- إستخدام المسلسلات المصرية في الترويج للأماكن السياحية المصرية وتقديم الأماكن المصرية الجميلة بالتصوير فيها مثلما تم للترويج للسياحة التركية من خلال المسلسلات التركية .
- ٥- يمكن الاستفادة من التأثيرات المختلفة للدراما ببيت الرسائل الاتصالية التنموية التي تساعد على عملية التنمية الشاملة والتغير الإجتماعي، وإنشاء مناخ صالح للتنمية عن طريق رفع التطلعات وبت روح المطامح لدى الشباب في المجتمع وتقديم كل ما يغير واقع الجمهور الثقافي والاقتصادي والاجتماعي إلى واقع أرقى حتى يمكنهم من الإسهام الإيجابي في تطوير المجتمع .
- ٦- قيام كتاب القصص الدرامية بإبراز القدوة الحسنة والنماذج الناجحة لكي يقتدى بها الشباب والمراهقين لإرتفاع درجة تقليد الشباب والمراهقين لأبطال المسلسلات .
- ٧- مراعاة تقديم البيئة الريفية بنفس قدر تقديم البيئة الحضرية في المسلسلات المصرية وأيضا التساوي بين تقديم الشباب الريفى وشباب الحضر .
- ٨- قيام مخرجي المسلسلات المصرية بتطوير السيناريو والحوار بما يتلاءم مع ما يحتاجه الشباب المصري الحضرى والريفى .

المراجع

سامية أحمد، أحمد على، (١٩٨٤)، التمثيلية التلفزيونية م مشكلات المجتمع المصري، رسالة دكتوراه، غير منشورة، قسم الإذاعة والتلفزيون كلية الإعلام جامعة القاهرة، ص ٣٩٨ شئون الطلاب كلية الزراعة، جامعة عين شمس.

عبدالله، إسماعيل صبرى (١٩٨٥)، التنمية الاقتصادية إطارها الدولى ومداهها العربى: فى كتاب دراسات فى التنمية والتكامل الإقتصادى العربى، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، ص ٥٤.

على، صالح محمد على، (٢٠٠٨) صورة المرأة اليمينية فى الدراما التلفزيونية المحلية دراسة تحليلية ومسحية على جمهور الفضائية اليمينية (٢٠٠٥-٢٠٠٧)، جامعة الجزائر، كلية العلوم السياسية والإعلام، قسم علم الإعلام والاتصال، ص ١.

عون، حسن (دكتور)، نظرية الأنواع الأدبية، م. ل. فينسينت، ترجمة وتعليق، ط ٢، منشأة المعارف بالإسكندرية، ص ٤٥.

كوثر جبريل، ٢٠١٠، معالجة الدراما التلفزيونية لقضايا ذوى الاحتياجات الخاصة وعلاقتها بشكل اتجاهات الجمهور نحوها، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، كلية التربية، قسم الإعلام التربوي، ص ١.

ماجى الحلوانى، (٢٠٠٦)، الإعلام وقضايا المجتمع، الهيئة العامة للكتاب، ص ١٣١، ١٢٦.

محمد، محمد نبيل محمود، (١٩٨٦)، الصورة التي تعرض بها المهن من خلال الدراما التلفزيونية وتأثيراتها على الجمهور، رسالة دكتوراه، قسم الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام جامعة القاهرة، (١٩٨٦) ص ٤٥٢.

محمود، عبد المنعم محمود، استخدامات المراهقين للدراما التركيبية والإشباع المتحققة منها، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس.

محمود، عصام نصر، (١٩٩٠) المسلسلات العربية والأجنبية التي يعرضها التلفزيون المصري، رسالة دكتوراه، غير منشورة، قسم الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ص ٤٠٦.

هويدا محمد رضا، (٢٠٠١) القنوات الفضائية وعلاقتها باتجاهات النشء نحو العنف، رسالة ماجستير غير منشورة كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

Gerbner, George (1990) op. cit. p. 254

مراجع الإنترنت

أرسطو، فن الشعر، ترجمة عبد الرحمان بدوي، دار الثقافة، بيروت، محمد الشبه ص ١٢

<http://www.maghrress.com/alittihad/120020-2014>

<http://www.aljazeera.net/specialcoverage/coverage2008/2008/9/17>

دزهير حسين ضيف

<http://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar>

<http://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar>

<http://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar>

http://www.moqatel.com/openshare/Behoth/Fenon-Elam/senario1/SEC33.DOC_cvt.htm

<http://www.stoob.com/600716.html>

www.yaberyrouth.com/pages/index3247.htm

<http://www.sasapost.com/the-impact-of-tv-drama> يونيو

/ ٢٠١٥

الاميرة سماح فرج، (٢٠٠٧)، صورة الشباب فى الدراما بالتلفزيون المصري، رسالة ماجستير، غير منشورة، قسم الإذاعة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ص ١٠.

التابعي، كمال، (١٩٩٥)، الإتجاهات المعاصرة فى دراسة القيم والتنمية، القاهرة دار المعارف.

الحاج، كمال بدیع، (٢٠٠٢)، تأثير المواد التلفزيونية الأجنبية على إنتاج المواد الثقافية فى التلفزيون المصري والسوري فى ظل العولمة، رسالة دكتوراه، غير منشورة، قسم الإذاعة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

الحربي عبد الكريم، (٢٠٠٣)، الإنترنت والقنوات الفضائية، المملكة العربية السعودية، ط ١، ص ٢٤٥.

الحمود عبدالله، (١٩٩٢) التأثير المتوقع للبيت الفضائي، بحث فى الدعوة والإعلام ودراسات، العدد الأول، جامعة الإمام محمد بن سعود، ص ٩٨.

السيف، محمد، (٢٠٠٣)، المدخل إلى دراسة المجتمع السعودي، دار الخريجي للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، الرياض ص ٧٣.

الغريب عبد العزيز، (٢٠٠٨) نظريات علم الاجتماع، ط ١، الرياض، ص ٣٩٨.

الليحاني خضر، (٢٠٠٨) أثر الفضائيات على المراهقين فى المملكة العربية السعودية، جامعة ام

القرى، مكة، ص ٣١.

المهندس، دراما الشاشة الجزء الأول، ١٩٩٩، ص ٢٥.

أماني الحسنى، عمر حافظ (2001)، أثر مشاهدة الأطفال للدراما على تنشئتهم الاجتماعية رسالة

دكتوراه، قسم الإذاعة والتلفزيون، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ص

٣٠٩.

أميرة درويش، سمير طه (٢٠٠٤)، دور المسلسلات العربية القنوات الفضائية فى إدراك الشباب المصري للمشكلات الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

جيهان رشتي، (٢٠٠١) الآثار الثقافية للاتصال عبر الأقمار الصناعية، ايار، بيروت.

دشتي فاطمة عبدالصمد، (٢٠٠٠) أثر البرامج القنوات الفضائية بدولة الكويت، مجلة العلوم التربوية جامعة البحرين، البحرين، العدد

٢، يونيو، ص ١.

دينا النجار، ٢٠٠٨، القيم التي تقدمها المسلسلات المدبلجة المعروضة فى القنوات الفضائية العربية ومدى إدراك المراهقين لها، رسالة

ماجستير، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

زينب عبد الرحمن، محمود (٢٠١٥)، دوافع مشاهدة الشباب الجامعي للدراما التركي دراسة حالة على طلاب كلية الزراعة جامعة

عين شمس، مجلة العلوم الاقتصادية الاجتماعية الزراعية، جامعة المنصورة، العدد (١١)، المجلد (٦).

زينب عبد الرحمن ٢، محمود (٢٠١٥)، رؤية المراهقات الريفيات بمحافظة القليوبية للدراما التركي، مجلة العلوم الاقتصادية

الاجتماعية الزراعية، جامعة المنصورة العدد (١٢)، المجلد (٦).

SIMULATION EGYPTIAN TV SOAP OPERAS COUNTERPART FOREIGN ARABIC SPEAKING

Zeinab M. Abd ELRahman

Department of Rural Sociology and Agricultural Extension, Faculty of Agri., Ain Shams University

ABSTRACT

Research aimed to identify the content that contains soap operas Adam and Jameila, and to identify the reasons respondents for soap operas and to identify reviewed the technical elements of the series Adam and Jameila, and identify the most important values that he saw the respondents in the series, and determine the extent of their tradition to the heroes of the series, and determine the extent of simulation series Adam and Jameila foreign to the Arabic-speaking series (Turkish soap operas), and determine the preference degree of respondents between watch Egyptian dramatic form (Adam and Jameila) Simulated foreign serials (Turkish) and the normal form of Egyptian dramatic.

The researcher depends on the descriptive characterization of the form and content of the series and the methodology of the survey sample, were selected (73) respondents (20 young and 53 girls) at random from first-year students at the Faculty of Agriculture, Ain Shams University, who watched the series Adam and Jameila, of 6% of the total (1215) the first year students, were chosen the first year students because the age suitable to champion age and series champion, was selected the series Adam and Jameila because it is the first Egyptian soap operas, which tried to simulate a series of foreign Arabic-speaking in 2013, it was a questionnaire designed and tested initially collected during the month of June 2015. frequencies and percentages were used to analysis research data.

The most important results are as follows:

1. - Descriptive analysis series showed that the series of romantic characterized the story twists and turns and good imaging was used far and medium shots and nearby was used colloquial language in the dialogue, and there was a good account of the events, and address the dramatic good led to the existence of the plot of a dramatic and adopted the director to influence public integration between sound effects and body language without the use of phrases or words in a lot of scenes and this emulator of what is happening in the Turkish soap operas.
2. that the reasons for watching the series Adam and Jameila is the use of suspense element (54.6%) of the respondents and (% 46.5) of the respondents to the romantic in the series, (23.2%) of the respondents to the story of the series, , and (20.5%) of the respondents they were seeing to the proximity of the series Turkish serials
3. The view of the majority of the respondents in the technical elements of the series as either excellent or very good.
4. it shows that there are a number of positive values seen by the respondents in the series Adam and Jameila, a patience (100%) of the respondents, and (98.6%) saw determination, and (80.6%) and self-help, and (79.4%) of the respondents importance Working with the study, and (78%) of the respondents saw the determination, and (76.7%) of the respondents saw moral values, and a good example and magnanimity and hope and religious values, and negative values such as poor role models and watch (63.1%) of the respondents, and injustice and watch (60.2%) of the respondents, for incitement to violence (50.6%) of the respondents, and the prevalence of illegal relations for (46.5%) of the respondents, and betrayal (45.2%) of the respondents, and divorce (41.1%) of the respondents.
5. The results showed that the degree of tradition respondents of the heroine is high and where (79.2%) of the girls imitate the heroine incurred for nuisances and patience, and (75.4%) of the girls respondents imitate the heroine's behavior and good dealings with her grandfather and her obedience to him and implementation of his orders, and (62.2%) imitate good behavior heroine with her uncle, and (54.7%) imitate the way clothes heroine, and (49.1%) imitate her hair, and (47.1%) imitate the heroine girl way with her uncle and her love to her, and (45.2%) imitate the gait heroine.
6. High degree of simulation series Adam and Jameila to foreign serials Arabic-speaking (Turkish) from the face of view (72.6%) of the respondents.
7. The results showed that (65.7%) of the respondents prefer to watch this form of dramatic emulator Turkish drama about watching ordinary Egyptian soap operas.

Keywords : Simulation - Egyptian TV soap operas - Counterpart foreign Arabic speaking